[63] الثانية ص 139 ط سنة 1354 ه. قوله: " وخليفتي فيكم " واقتصر على قوله: " ويكون أخي ووصيي " وذلك لقاء خمسمأة جنيه، أو لقاء شراء ألف نسخة من كتابه (1). إبن تيمية، وحديث الدار: أما إبن تيمية، فقد انكر - على عادته - في إنكار فضائل سيد الاوصياء أمير المؤمنين " عليه السلام " - حديث الدار، وأورد عليه بما ملخصه: أولا: إن في سند رواية الطبري أبو مريم الكوفي، وهو مجمع على تركه، وقال أحمد: ليس بثقه، واتهمه إبن المديني بوضع الحديث الخ. وثانيا: تنص الرواية على أنه قد جمع بني عبد المطلب وهم أربعون رجلا. ومن الواضح: أنه حين نزول الآية لم يكن بنو عبد المطلب بهذه الكثرة. وثالثا: قول الرواية إن الرجل منهم ليأكل الجذعة، ويشرب الفرق من اللبن، كذب، إذ ليس في بني هاشم من يعرف بانه يأكل جذعا، ولشرب فرقا. ورابعا: إن مجرد الاجابة للمعاونة على هذا الامر لا يوجب أن يكون المجيب وصيا وخليفة بعده صلى ا عليه وآله ؟ فإن جميع المؤمنين أجابوا إلى الاسلام، وأعانوه على هذا الامر، وبذلوا أنفسهم وأموالهم في سبيله. كما أنه لو أجابه الاربعون ؟ أو جماعة منهم فهل يمكن أن يكون الكل خليفة له. ؟ وخامسا: إن حمزة، وجعفرا، وعبيدة بن الحرث قد أجابوا إلى ما

_____ (1) راجع: فلسفة التوحيد والولاية ص 179 و 132 وسيرة المصطفى ص 131 و 130. (*) _____